

بهدف تعزيز السيطرة اليهودية على المدينة المقدسة

# مسار سياحي اسرائيلي على اسطح البلدة القديمة في القدس

تقرير: نداد شرغاي - هارتس

● يصنف شاي عفتون في مؤلفه «مثل عزف العازف»، كيف وقف ابديغور على سطح منزله واطل على البلدة القديمة في القدس، «تتلامس البيوت والاسطح ويستطيع الشخص الانتقال من اول القدس وحتى آخرها مارا فوق اسطح المنازل، انها مدينة موحدة، وهذا ما قاله ابديغور بلغة دينية، وتهدد تهديداً كبيرة، القدس موحدة بمنازلتها لكنها مقسمة بسكانها».

لا تعرف اذا كانت كتابة عفتون هذه هي التي اعطت الفكرة لشركة تطوير الحي اليهودي لاعداد مخططها الجديد «متنزه الاسطح» الذي يسعى الى ايجاد «مواصلات سياحية» بين الحيين اليهودي والاسلامي.

البلدة القديمة في القدس مقسمة بين اليهود والمسلمين والمسيحيين والارمن ولا يقتصر هذا التقسيم على عفتون، اد اعرب اليهود ببارك في مباحثات كامب ديفيد عن استعداده لتقسيم المنطقة بين اليهود والعرب، لبقاء الحيين اليهودي والارمني تحت السيطرة

حوالي ٢٠٠ متراً، وسيقتحم هذا المسار عمق الحي الاسلامي، ويصل الى مناطق يتخوف السياح اليوم من الوصول اليها.

يطل المسار السياحي القائم اليوم على اسطح البلدة القديمة بالقدس على الاحياء الاربعة. وعلى منظر عام شرق جبال الضفة وحتى جبال مؤلب، ومن الشمال الشرقي، جبل الزيتون واوغستا فكتوريا والجامعة الرمونية وفندق الاقواس السبعة «التركوننتال سابقاً» والقباب الذهبية لكنيسة الجثمانية.

ويقوم سياح منذ سنوات، خصوصاً من الحجاج المسيحيين والجنود الاسرائيليين والسياح بالتجول في هذا المسار، ومن السهل الايضاح من الاعلى ماهية الصراع حول القدس في القرن الاخير، بما في ذلك احداث العام ١٩٤٨، والخطوات الحربية التي اتخذت ابان حرب حزيران عام ١٩٦٧. ويستخدم معظم الالاء السياحيين هذا المسار في جولاتهم مع السياح.

معظم منطقة مسار الاسطح الذي يتم

الاعداد له تقع تحت سيطرة حارس املاك الفانين وتفقت شركة تطوير الحي اليهودي مبدئياً مع الحارس على استئجار المنطقة وتطويرها، وتجري الان مفاوضات مع البلدية حول قضية الصيانة العامة-البستنة والنظافة والانارة وما شابه. ويمتد المسار المخطط له من الاسطح في منطقة شارع حباد عبر شارع هفيا وحتى وسط الحي الاسلامي.

وتستخدم الاسطح في البلدة القديمة ومنذ سنوات من اجل تقصير المسافات وتجاوز الاكتظاظ في اسواق البلدة القديمة ويلعب اطفال الحيين اليهودي والاسلامي على الاسطح ويتضمن المخطط زراعة نباتات واصلاح الانارة والمقاعد، ووصف اسطح وتحسين المناطق التي ينظرون منها الى الاسواق وبناء اقواس اكثر نباتات، وتقدير التكلفة الاولى للمشروع بحوالي مليون شيكل.

اما الاسطح التي سيسير عليها السياح والزوار وفقاً لهذا المخطط في اسطح الاسواق في الحي الاسلامي وايضا اسطح «ساحة



خريطة نشرتها صحيفة «هارتس» امس تبين مسار مشاهد فوق اسطح المنازل في البلدة القديمة بالقدس تعد «شركة تطوير الحي اليهودي» لاقامته ويمتد من الحي اليهودي الى الحي الاسلامي

رام الله - عاد الى البلاد، امس طاقم مسرحية «جدارية»، بعد ان قدم ستة عروض في مسرح البوف نوردي في باريس - فرنسا.

وقد شهدت العروض اقبالا جماهيريا كبيرا وترحيبا متميزا. وشاهد العرض كل من الفنان العالي بيتر بروك وسفيرتا فلسطين لدى فرنسا وبلجيكا، وقد ابدى الفنان بروك إعجابيه الشديد بالعرض وبطاقم المسرحية، علما بأنه قد شاهد عرض المسرحية مرتين خلال وجودها في فرنسا، كما حضر العروض عدد من مدرءا المهرجانات في العالم منها بريطانيا، هولندا، بلجيكا، البرازيل، سويسرا والمانيا واكدوا على رغبتهم في دعوة المسرحية للمشاركة في هذه المهرجانات. وقد حضر العروض الستة ما يقارب ٢٠٠٠ شخص.

## التماس للمحكمة الإسرائيلية بتخصيص أراضٍ لرعي المواشي

أم خشم بدون تصاريح من أجل تخفيف ضائقة النقص في المراعي، ومن أجل التعبير عن احتجاجهم على عدم توفير الدولة مناطق رعي كافية لمواشيهم، وأشار إلى أن مربي المواشي يعتبرون تضيق الخناق عليهم مخطط اسرائيل من قبيل «تعددت الاسباب والهدف واحد» أي ان نيج المؤسسة الاسرائيلية العام هو الضغط بشتى الوسائل على العرب في النقب وخاصة في القرى غير المعترف بها الى القبول بحلول جبرية، تهدف الى تجميعهم في قرى وتجمعات أشبه بمخيمات اللاجئين، وبين الحامي سامي أبو عايش، المستشار القانوني للمجلس الاقليمي،

## القوات الاسرائيلية تقتحم الجمعية الخيرية الإسلامية في بيت اول

الخليل - وفا - اقتحمت قوات الجيش الاسرائيلي الجمعية الخيرية الإسلامية، في بلدة بيت اول شمال غرب الخليل امس، وأحقت أضرارا وصارت بعضاً من محتوياتها، وأفاد محمود العملة، رئيس بلدية بيت اول، أن قوة عسكرية اسرائيلية داهمت البلدة واقتحمت مقر الجمعية الخيرية الاسلامية وأحقت أضرارا بمحتوياتها، وأكدت على قرار عسكري سابق بإغلاقها.

وأوضح أحد العاملين في الجمعية (فضل عدم ذكر اسمه) أن قوات الاحتلال التي اقتحمت الجمعية قامت بالحاق أضرار كبيرة بمحتوياتها وحطمت خمسة من ابواب المكاتب، بالإضافة إلى البوابة الرئيسية، قبل أن تقوم بمصادره أحد أجهزة الحاسوب الخاصة بمدرسة «الأقصى» التابعة للجمعية. كما صادرت ثلاثة مكاتب وملفات ومستندات خاصة بالآيتام، وأغلقت مكتب مشرفي الآيتام بلحام الأوكرجين. وأشار المصدر أن قوات الاحتلال علققت أمراً عسكرياً قديماً على أحد الأبواب يؤكد على استمرار إغلاق الجمعية بموجب أمر عسكري، كان قد صدر في ٢٦ أيلول من العام ٢٠٠٥ ويستمر لمدة عامين.

يذكر أن الجمعية المذكورة تضم مدرسة للآيتام فيها ٢٨ طالبا وطالبة، ورياضا للأطفال الإقترحام ووصفتها بالمهجية والانتقامية، الهادفة إلى تخريب ممتلكات الجمعية ومرافقها وعمليا الذي يتركز ويختص في الجوانب الإنسانية وتقديم الخدمات للآيتام والمحتاجين.

## السماح لـ «د. ابو عيشة» بالتوجه الى مكة

نابلس - سهيل خلف- سمحت السلطات الاسرائيلية امس لوزير التخطيط الدكتور سمير ابو عيشة من مغادرة الأراضي الفلسطينية والتوجه الى مكة المكرمة للمشاركة في لقاء الحوار الوطني فيها منعت الدكتور ناصر الدين الشاعر من المغادرة وطلبت منه العودة.

وقال الدكتور الشاعر ان السلطات الاسرائيلية رفضت السماح له دون ابداء الاسباب، فيما سمح للوزير ابو عيشة بالمغور. وكانت السلطات الاسرائيلية قد منعت الوزيرين الشاعر وابو عيشة امس الاول من مغادرة الأراضي الفلسطينية الى مكة المكرمة بعد ان استوقفتهم ساعات على المعبر.

تاييمز، ١٢٠ شخصية معظمهم من الاكاديميين ورجال الاعمال واصحاب مهن حرة منهم المخرج الحائز على جائزة نوبل هروك بنيترو والممثل ستيفان بري، والمؤرخ اريك هوبسباوم ومصممه الازياء نيكول فري وعائلة النضس البروفيسورة سوزي اور باغ التي كانت مقربة من الأميرة ديانا. ودعا الموقعون الذين يؤيدون مضمون الاعلان الى الانضمام اليهم والتوقيع على البيان من خلال موقع «الانترنت» الذي فتح لهذا الغرض.

وسينشر اعلان آخر يوم الجمعة القادم في صحيفة «جوش كرونكل» الصحيفة اليهودية المركزية في بريطانيا. وكتب

## تجديد الاعتقال الاداري لقيادي في حركة الجهاد

لأن اعتقاله لا يستند لأي اساس قانوني، من جانب آخر حكمت المحكمة العسكرية في سالم امس على الشاب محمود يحيى ابو حجابية من سكان مخيم جنين بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات ونصف حيث وجهت له المحكمة تهمة اطلاق صواريخ.

جنين- علي سمودي- جددت السلطات الاسرائيلية فترة الاعتقال الاداري للقيادي البارز في حركة الجهاد الاسلامي الاسير الشيخ محمد فارس جرادات من السيلة الحارثية لمدة ٦ شهور، بعد ان امضى ٢٦ شهرا متتالية رهن الاعتقال الاداري. وقالت عائلته ان السلطات

## اشتر ارريال ٧ كغم واحصل على عبوة فوط أولويز مجاناً

عند شرائك ارريال 7 كيلو تحصل فوراً على عبوة أولويز مجاناً من نقاط البيع الجملة مساوية للمعمول طوال شهر شباط أو حتى نفاذ الكمية

الجملة سارية فقط على العبوات التي عليها لاصق خاص بها

# إنترنت ببلاش!

## HAPPY HOUR

للحصول على العرض زوروا موقعنا  
www.800800.ps

للإستفسار والمساعدة 100-100-1700

www.hadara.ps